

# شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

الموضوع سورة البقرة يا شيخ الله سبحانه وتعالى يقول اعوذ بالله بنى اسرائيل تمنوا للموت ان كنتم صادقون. جزاكم الله خير من باب المبادرة من باب المباهلة ولا يمكن ان يتمناه. يقول لك تعب - 00:00:16

نحن واياكم الكاذب يموت. ها؟ ها؟ ليست هذه الاية ايات مباهلة. ليست ايه ده؟ لكن كانت لكم دوننا نتمنى يا شيخ المفتون الشيخ في ديني يا شيخ. المفتون في ديني قلت انت انه يتمنى - 00:00:36

انه مات ولم يفطر ايه ما يعتبر هذا جزع يعني وندم على هذا الفعل انا اذا قلت اللهم اللهم امتنى لا فتنوا الان. يتمنى انه لم يفتن في دينه. ما فيها شك. كل انسان يفتتن - 00:01:06

فان كان امرا شرعا امكن ان يتخلص منه وان كان نعم ينزل في اخر الزمان في وقت الفتنة. نعم. الاجيال يمر بقدر فيلتصق به يقول يا ليتني مكانى. يعني ايه نعم نحن فيه يا شيخ - 00:01:26

ربما يكون يقال هذا وربما يقال النصر اخبر عن الواقع ولا يلزم الواقع ان يكون الوضع حلال كما اخبر عن اننا نتبع على قبرنا وليس هذا دليل على التحقيق. واحبنا بعيدة تذهب من صنعاء الى كذا - 00:01:46

نخشى الا الله وهذا لازم من جواز سفر المرأة بدون محروم. نعم. باب دعاء العائد للمريض وقال عائشة بنت السعد عن ابيها اللهم اشف سادة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور - 00:02:06

عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا او اتي به اليه قال عليه الصلاة والسلام اذهب الباس رب الناس. اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:02:26

قومه صلى الله عليه وسلم هذه بالباس يعني هذا المرء الذي في هذا وقوله وانت الشافي هذا من اسماء الله. من اسماء الله تعالى الشافي. وهذا لم يذكر في في - 00:02:46

التي عدت بما رواه الترمذى وغيره من اهل السنن مما يدل على ان عدها ليس بمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله لا شفاء الا شفاؤك لانه اذا عوقت الله الشفاء فمهما بلغ الاطباء من الحفظ والمعرفة لا يمكن ان يشكو مريض - 00:03:06

وقول شفاء لا يغادر سقما اي مرض. وفي هذا الحديث دليل على انه لا يشترط للدعاء وقد من الثناء على الله. ولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لا في اوله ولا في - 00:03:36

يعنى الرسول صلى الله عليه وسلم كنا دعا بدون تقدم ثناء وحمد وبدون صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المريض احسان اليك وعبادته لله عز وجل فيؤجر الانسان على ذلك وربما - 00:03:56

واعتبارها ايضا افعال السرور على المريض وربما يشفى بهذا الدعاء فيكون لك اجر عظيم. فينبغي للانسان اذا جاء المريض ان يدعوه له بهذا الدعاء او بغيره مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:04:16

مرة واحدة الا ما ورد في احد. نعم عن مسلا زائد الحديث يدعو له بالبركة. وفي الحديث وقال الرسول صلى الله عليه وسلم فشرب منه وضوءه. نعم. لو قال قائل ما هي القول الذي قيد - 00:04:36

على انه ما يجوز ان اشعر بياني ووضوء الشيخ نعم. مع العلم ان الحديث هو يعني يجوز لك عنه ان تذهب الى شيء ويدعو لا كانوا ي يعرفوا يمسحوا نفسهم. لا وذكرنا ان الفضل والوضوء هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. لانه هو الذي - 00:05:16

ولهذا ما ت Berk الصحابة في اثار ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي انما باثار النبي صلى الله عليه وسلم واما الدعاء فكل مسلم يدعو

واما وضع اليدين على الجبهة فمن اجل معرفة المرض معرفة المرض من شدة الحرارة - [00:05:36](#)

ثم فيها ايضا تطيب لقلب الفريضة. اما بالنسبة نعم شيخنا هل يشرع للمريض ان يطلب من احد الدعاء له؟ جزاه رجل صالح. ونقول لا جائز غير مشروع. الذي يمرأ لا يغصب من احد ان يدعوه له. لكن لو فعل فلم ينكر. وينبغي فيما قال شيخ الاسلام ابن تيمية انك اذا طلبت من شخص ان يدعوك - [00:05:56](#)

ان تنوي مصلحته هو لا انت من مصلحتك انت لان لا تكون سائرا ومتذلا في هذا المسألة واما احبيته الذي يروى ان الرسول قال صلى الله عليه وسلم قال لعمر لا تنسنا يا اخي من دعاء - [00:06:26](#)

او من صالح دعائك فهذا ليس لا اثنين اثنين يا شيخ ثلاثة هذا ابو سامي عبد الله سأله ادم ايض في هذا الحديث؟ طيب وقال عن ابن ابي قيس وابراهيم طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الصحن. اذا اتي المريض - [00:06:46](#)

قال جرير عن منصور عن ابي الصحن وحده وقال اذا اتي مريضا بباب ضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر. قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه - [00:07:16](#) سلم وانا مريض فتوضاً فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض.

وهي يستحون في الكلام. والكلام ان يموت الرجل ليس له ولد ولا والد. وانما له اخوة حواش - [00:07:46](#)

وكلام مأخوذة من الراوي. وهو ما يؤيد الشيء. فهو لاء الحواشي احاطوا بالانسان احاطة لم يتفرغوا منه ولم يتفرغوا منهم. نعم. الشيخ الشیخ في صحيح مسلم حديث اه عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادركك اويس القرني يدعوك. نعم. يستغفر لك. لهذا خاصة وش اللي خصص به يا شيخ؟ يخصص لانه - [00:08:16](#)

الله لكونه بار بامه ولهذا ما طلب الرسول من الناس ان يطلبوا من ابي بكر ان يستغفر لهم وهو افضل ان كان في حكم يا شیخ في الشرائع القديمة ولم يأتي الاسلام لا موافق ولا مخالف - [00:08:46](#)

اذا صح. اذا صح. لانه يؤخذ به. لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله اذا سلم وانتهى من السلام اراد ان يفارق الرجل هل تزيد بالحاجة؟ قال لا تنساني من دعائكم. وما اشتري؟ ها؟ ما اشتهر لك بمشهر. ان يطلب عليه ان يطلب منك - [00:09:06](#)

نعم؟ يطلب منه انه يرجع. لو اشتغل هو لم يكن مشغول. طيب يعني؟ ما يمكن ابدا ان يقال الاحسن انك لا لا تعتمد على دعاء طيب حتى اذا طلب له الدعاء من الغير قد فيه قد يقتضي ان الانسان يعتمد على غيره في دعائه له - [00:09:36](#)

ولا يجوز وخلاص يدعى لي كيفية التوجيه لهذا نعم لا ينكر عليك. لا يقال له منكر. وقال يا اخي جزاكم الله خيرا ترى قومك انت الذي تدعوا خيرا فخيرا من كونك تطلب الناس - [00:09:56](#)

دعاة لله عبادة خصوصا اللي مسافرين بعد يقول دعاء المسافر يعني مقبول ادع يا رسول الله كان يودع اصحابه ويقول استودع الله دينك وامانك واخواتي من اعمالك الله لك ايه نعم باب من دعى برفع الوباء والحمى حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن هشام ابن

- [00:10:16](#)

روى عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم ويك ابو بكر وبلال. قالت فدخلت عليهما قلت يا ابتي كيف تجده ويا بلال كيف تجده؟ قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرى - [00:10:46](#)

كل امرى مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابieten ليلة بواد وحولي اذخر - [00:11:06](#)

وهل اريدني يوما مياه مجنة؟ وهل تبدو ان لي شامة وطفيل؟ قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها - [00:11:26](#)

وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. اذا لا بأس الانسان بل ينبعي للانسان ان يسأل الله رفع البلاء والوباء عن بلاده وعن بلاد المسلمين. يعني هذا انه يشمل حتى الطاغوت. ان تسأل الله عز وجل ان يرفعه عن البلاد. وان كان قد ورد - [00:11:46](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من مات بالطاعون فهو شهيد. ولكن يقال حتى ولو كانت كذلك فاننا فنسأله تعالى العافية من

الشيء لكن اذا وقع بنا فلنا هذا الاجر. نعم - 00:12:16

في مثل هذه الايام ربما ايش؟ عدم تمني الموت. نعم. في مثل هذه الايام نعم ممكן يتلى انسان ولا سيما في البلاد تحكم بغير ما انزل الله ويرى حوله كثيرا من حزنوا وتركوا دينهم يعني قلتم انه يجوز ان يكون - 00:12:36

يبقى كفته. قلتم انه يجوز ان يكون بيتبين او اختا. نعم. طيب ما المانع اذا دعا الله في في صلاته او في اي شيء؟ اي ان يميته خوفا من الفكر - 00:12:56

لا على احسن ان يقول اللهم ثبته. اللهم اقن شر خلقك وما اشبه ذلك من الكلام. طلب موتك والرسول عليه الصلاة والسلام لما شكر الصحابة ما يشترون من المضايقة امرهم بالصبر. وخبرهم ان من كان قبلهم ينشط - 00:13:06

الحديث ما بين جلد ولحمه وهو صابر على ذلك. لعل هذا يخاف على نفسه مما رأى من اخوانه كثير في السياق يسأل الله الثبات. يعني لا يجوز باي حال طلب من عبئ ابدا. يسأل الله الثبات - 00:13:26

يلا يا شاكر. انه النبي صلى الله عليه وسلم دعا انه ينقل هذه الحمى الى الجحفة. انه فيها كفار. هل لو كان فيها نفر اه شخص وشخصين مسلمون ايضا يدعى انه ينقل اليهم الله؟ قد يسمعون وقد يموتون بهذا الحمى وقد يسلمون - 00:13:46

يخرجون منها او يبقون فيها ولا تأتيمهم الحمى. وقد يصابون بالحمى ويكونون شر هذا اه وقاية لهم من فرج جهنم بس ما فيها داء عليهم يكون. هكذا قال هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام. انك نحن ذكرنا انه ما كان في مسلمون. نعم؟ نحن ذكرنا انه ما كان

فيها مشكلة. اي نعم. العلماء قالوا - 00:14:06

ثم قلنا لكم البارحة او قبل قلنا لكم هكذا قالوا والله اعلم. قد يكون شيء نستطيع ان نعلمه نحن لكن انت بynam مصحف نعم خلاص دخان ثلاثة نعم انه يجوز ان ينفث بالماء - 00:14:26

المريض طيب ما علومه من عامة الناس الان يحملوا هنا ويقعدهوا بباب المساجد يعني. ايه. والله هذا ما هو ما هو طيب المسجد ومريضا وصحيح انما يحسن الفهم. نعم كتاب الطب دار ما انزل الله داء الا انزله الا انزل له الشفاء - 00:14:56